

بحار الأنوار

- [9] جل (1)، ثم خرجت بعد الرابع وببيدها أمير المؤمنين عليه السلام ثم قالت: إني فضلت على من تقدمني من النساء لأن آسية بنت مزاحم عبت الله عزوجل سرا في موضع لا يحب (2) أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا، وإن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنياً، وإني دخلت بيت الله الحرام فأكلت (3) من ثمار الجنة وأوراقها (4)، فلما أردت (5) أن أخرج هتف بي هاتف، يا فاطمة سميء عليا فهو علي، والله العلي الأعلى يقول: إني شققت اسمه من اسمي، وأدبته بأدبي، ووقفته على غامض علمي (6)، وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي، وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي، ويقدسني ويمجدني، فطوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن أبغضه وعصاه (7) ضه: عن يزيد بن قعنب مثله (8). بيان: وقفته على ذنبه - على بناء المجرد - أي أطلعته عليه. أقول: روى العلامة رحمه الله في كشف اليقين (9) وكشف الحق (10) هذه الرواية من كتاب بشائر المصطفى (11) عن يزيد بن قعنب مثله، وزاد في آخره: قالت: فولدت عليا و لرسول الله صلى الله عليه واله ثلاثون سنة، وأحبه رسول الله صلى الله عليه واله حبا شديدا، وقال لها: اجعلي مهده بقرب فراشي، وكان رسول الله صلى الله عليه واله يلي (12) أكثر تربيته، وكان يطهر عليا في وقت غسله
-
- (1) في العلل: أمر من الله تعالى. وفي البشائر: أمر من الله عزوجل. (2) في (ض): لا يجب. (3) في العلل: واكلت. (4) في العلل والبشائر: وأوراقها وفي (ك) و (ت): وأوراقها. (5) في العلل: فلما أن أردت. (6) في الامالي: ووقفته غامض علمي. وفي البشائر: وأوقفته غوامض علمي. (7) علل الشرائع: 56. معاني الاخبار: 62 امالي الصدوق: 80 وفي العلل: ويل لمن عصاه وأبغضه. (8) روضة الواعظين: 67. (9) ص: 6. (10) ص: 11. (11) ص: 9. (12) في المصدر: يولى على أكثر تربيته.
-